



أين أنتمي ؟

هل هناك أي أمل في العالم الممزق الذي نعيش فيه؟ هل هناك أي إجابة على الشعور بالوحدة والعزلة المتزايدة التي يشعر بها الناس ؟ لقد مر ما يقرب من 1600 عام منذ أن سار باتريك على هذه الأراضي. كانت أيرلندا ممزقة بالانقسام في ذلك الوقت أيضا. عرف باتريك أيضا الشعور بالوحدة والعزلة عندما تم إحضاره إلى هنا لأول مرة ، وتم الاتجار به كعبد.

يمكننا أن نتخيل إحساسه بالخلع: انتزع من الأسرة والأرض، قطعت جميع الاتصالات بالمنزل بوحشية—ولكي يستمر هذا لسنوات؟

لكن من المدهش أنه بعد الهروب والعودة إلى عائلته ، عاد باتريك إلى هذه الشواطئ ليكون من بين هؤلاء الناس. حدث شيء ما لتغيير إحساسه بالعزلة ونظرته إلى الأشخاص الذين كان من بينهم. لقد وجد سر الانتماء.

في الوحدة من الحقول المبللة المطر وجد الانتماء أعمق مما كان يتصور: “لذلك التفت من كل قلبي إلى الرب إلهي انه يحمي لي ومواساة لي كما يفعل الأب لابنه.”

”يا له من وصف غني بالانتماء: “ كما يفعل الأب لابنه

الحل إذن هو الحل الآن. لقد جعلنا نعرف الله وأن ننتمي إليه. هذا هو الانتماء الذي يكمن في أعماق كل ، أشواقنا الأخرى للانتماء. أعمق تطلعاتنا للانتماء تجد راحتهم فيه. إن معرفته ، ومعرفة أنه يسعد بعمق فينا وبغض النظر عما حدث أو سيحدث ، فإننا ننتمي إليه ، يجهزنا لمواجهة كل شيء آخر

يمكنك أن تنتمي إلى الله. لقد ولدنا منفصلين بشكل طبيعي عن الله ، ولكن مثل باتريك يمكننا العودة إلى هذا الإله والعثور على هذا القبول العميق والانتماء من خلال يسوع المسيح

عندما ننتمي إلى الله ، نجد أنفسنا جزءا من مجتمع جديد من الناس—شعب تجمع من خلفيات وثقافات وقصص مختلفة—أولئك الذين اختبروا القوة التحويلية للأخبار السارة ليسوع المسيح. إنه لا يحولنا بشكل فردي فحسب ، بل يجعلنا أعضاء في عائلة الله—إخوة وأخوات في المسيح. هذا ما بدأ باتريك في رؤيته ينكشف هنا.

مجتمع الله الجديد هو أن يكون موقعا للسماء—مكانا تلتم فيه انكسار العالم ، ومكانا للانتماء لجميع الذين يأتون إلى المسيح من كل خلفية وثقافة وقصة

، في عالم من الوحدة ، هنا مكان يمكنك الانتماء إليه. هنا أناس دعاهم الله لتحمل أعباء بعضهم البعض ، وأن يحبوا بعضهم البعض ، وأن يرحبوا ببعضهم البعض ، وأن يصلوا من أجل بعضهم البعض كانت فرحة باتريك

.الآلاف من إخوتي وأخواتي” ومن خلال الثقة في المسيح يمكنك أن تنتمي إلى تلك العائلة أيضا“